أسواق الرقيق

بعد الشموخ والعنفوان

أمسي الوطن غربه وشقاءْ

سرقوه أُبّات الدقون

لبسوا الشّرِعْ (تِكّه) ورِداء

قسموا الشعب لي إثنيات

لون الجلود صار إنتماء

قالوا العروبةَ هيْ الأساس

مشروع حضاري من السماء

والسود مَوَالِينا وعبيد

طول ما السواد لهم كِساء

***

باللون تُعزُّ بلا سبب

أو عادي تُضرب بالحذاء

باللون طفل (هِيبانْ) طريح

(كِيمان) مدرّجه في الدماء

باللون صِبح سودانّا نار

أضحي الجنوب عن دارْنا ناء

دارفورنا والنيل والجبال

باللون أذاقوها الفناء

بتروا البلاد بي حقدهم

منعوا الشعب حتي البكاء

***

قلبوها أسواق الرقيق

والكوز هناك قبض التمن

كل الحصل بإسم الإله

رغم البشاعةِ والعفنْ

بإسم الإلهْ جيش الشعب
مبيوع يُكاتلْ في اليمن
مات الأُلوف بإسم الإله
أشلاءَ ما لاقين كفن
باقي الشعب عايْش النزوح
والباقي فات ساب الوطن

***

عبروا الصحاري والتلال
في (اللورِي) مردومين رفوف
كان قصدهم بعد البحر
بلد النقاطِ علي الحروف
بس قابلوهم قوم ثمود
هددوهم ، وأرغموهم للوقوف
إتقاسموهم كالخراف
قيدوهم

وخزنوهم

في الكهوف

و(الليبيْ) قام دقّ الجرس

والسود عرايا صفوف صفوف

بالمكرفون ذاع السعر

والزول أقلّ من الخروف

***

ما راعوا أنسنة البشر

ما عرفوا يوم حرمة ضيوف

وعذابْ أليمْ للما رضخ

(أُدنين) مخرّمه و(الأُنوفْ)

والدم يسيل حتي الرُكب

(تِشْتيش) و(تسليخ) بالسيوف

جنزير يُكَشكِش في الرجول

(كُرباج) يصفق في الكتوف

كل ذنبهم لون السواد

جاهلين بأن الناس صنوف

ديل ما عبيدك يا خمج

فتح عيون عقلك وشوف

متلك بشر نفس الصفات

حراً طليق وإنسان ولوف

***